(192) قلنا: أمّا العلل المستقذرة التي تنفّر من رآها وتوحشه كالبرص والجذام، فلا يجوز شيء منها على الأنبياء، لما تقدم ذكره . (1) وقال العلاّمة المجلسي بعد نقل الخبر المتقدم عن الاِمام الباقر (عليه السلام) : هذا الخبر أوفق بأُصول متكلمي الاِمامية من كونهم منزّهين عمّــا يوجب تنفّر الطباع عنهم، فتكون الاَخبار الاَُخر محمولة على محامل أُخر.(2) إلى هنا استطعنا أن نخرج بهذه النتائج في مورد هذه الروايات المرتبطة بقصة أيوب: 1. انّ الاَلفاظ الواردة في الآية من قوله: (مسّنى الشيطان بنصب وعذاب) لا دلالة لها على صدور الذنب. 2. انّ الروايات الواردة في بعض الكتب من إصابته بأمراض منفّرة يخالفها العقل، وتردّها النصوص المروية عن أئمّة أهل البيت :. _____ 1 . تنزيه الأنبياء: 64. 2 . البحار: 12|349.